

## إصلاح منظمة الصحة العالمية: أيام الصحة العالمية

### تقرير من المدير العام

#### مقدمة

١- في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠، طلبت جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعون من الأمانة عقد مشاورات غير رسمية والنظر في تبني عملية أكثر منهجية إزاء الاحتفال بأيام الصحة العالمية وأسابيعها وشهورها وسنينها وعقودها (المشار إليها فيما يلي بعبارة الاحتفالات).<sup>١</sup> وينبغي النظر في هذا البند في ضوء التحليل الذي قدمته الأمانة إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين،<sup>٢</sup> والذي يتضمن استعراضاً للاحتفالات الحالية التي تحييها الأمانة وتقييماً لفعاليتها، فضلاً عن بحث للبدائل الممكنة لهذه الأحداث.

٢- وقد تضمن تقرير سابق قدمته الأمانة إلى المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة المعقودة في عام ٢٠١٩ تحليلاً للولايات والممارسة الحالية ومبررات هذه الاحتفالات وأهدافها، وعرض بإيجاز الاحتفالات في منظمة الصحة العالمية ومنظومة الأمم المتحدة ككل.<sup>٣</sup> كما تضمن التقرير السابق تحليلاً أولياً للتقييم والتكاليف والأثر والمعايير المرجعية الممكنة والخطوات القادمة.

#### المشاورة غير الرسمية مع الدول الأعضاء

٣- في ١٥ آذار/ مارس ٢٠٢١، عُقدت مشاورة غير رسمية استعرضت فيها الدول الأعضاء قائمة الاحتفالات التي تحييها الأمانة<sup>٤</sup> في الوقت الراهن وناقشت كيفية إيجاد توازن بين التحفيز والمتطلبات التقنية والغرض بغية إنشاء آلية يُتفق في إطارها على الاحتفالات المقبلة.

٤- وكانت الدول الأعضاء متفقة مع تقييم الأمانة للاحتفالات الحالية التي تحييها الأمانة. وهناك تباين كبير بين تلك الاحتفالات من حيث ملامحها وخصائصها، كما هو مبين أدناه.

(أ) الغرض. على الرغم من حسن النوايا، فإن غالبية الحملات المتعلقة بالاحتفالات يُخطط لها في غضون فترة زمنية قصيرة، ودون أهداف أو أغراض محددة. وبعضها لم ينجح: فالبعض منها كان له آثار ضارة.

١ انظر المحاضر الموجزة لجمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين، للجنة "ب"، الجلسة الأولى والثانية، الفرع ٢ (بالإنكليزية).

٢ الوثيقة ج ١٩/٧٣.

٣ الوثيقة مت ٣٩/١٤٤ تتقيح ١. يرجى الإحاطة أن ملحق الوثيقة ج ١٩/٧٣ يحل محل الجدول ١ الوارد في الوثيقة مت ٣٩/١٤٤ تتقيح ١.

٤ انظر الوثيقة ج ١٩/٧٣، الملحق.

(ب) التقييم. لم تكن آليات التقييم جزءاً لا يتجزأ من جميع الاحتفالات، مما يجعل إجراء مقارنة بين الحملات وعبر الزمن أمراً صعباً جداً.

(ج) الموارد. تشير تقديرات الأمانة إلى أنه يلزم توفير حوالي ١٥٠.٠٠٠ دولار أمريكي سنوياً لكل احتفال. غير أنه نادراً ما تكون هذه الموارد متاحة. فعلى سبيل المثال، تراوح إنفاق المقر الرئيسي في عام ٢٠١٩ على معظم الاحتفالات التي صدر بشأنها تكليف من جمعية الصحة من ١٥.٠٠٠ إلى ٥٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

(د) مصلحة سياسية أو ذات صلة بالصحة العامة. أنشئت بعض الاحتفالات استجابةً لميول سياسية أكثر منه تلبيةً لمعايير مسندة بالبيانات متصلة بالصحة العامة. ومعظم الاحتفالات التي تحييها الأمانة لم يصدر بشأنها تكليف من جمعية الصحة.<sup>١</sup>

## الاحتفالات المقبلة

### العملية

٥- اقترحت الدول الأعضاء، في مداولاتها، اتباع العملية التالية عند النظر في "الاحتفالات" المقترحة الجديدة.

(أ) إذا رغبت إحدى الدول الأعضاء في اقتراح احتفال جديد، فينبغي لها أن تقدم اقتراحاً خطياً مفصلاً إلى المدير العام قبل ثلاثة أشهر على الأقل من بدء جمعية الصحة التالية. وينبغي أن يوضح الاقتراح أن الاحتفال يستوفي المعايير المطلوبة.

(ب) إن تقديم الاقتراح قبل انعقاد جمعية الصحة سيتيح لجميع الدول الأعضاء وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة النظر في الاقتراح والاستعداد للمناقشات المزمع عقدها أثناء جمعية الصحة. كما أنه سيتيح للأجهزة المختصة إجراء تقييم شامل للاقتراح.

(ج) ستتخذ جمعية الصحة بعد ذلك قراراً بشأن الاقتراح. وإذا قررت جمعية الصحة إنشاء الاحتفال، فإنه سيبدأ عملياً في السنة التقويمية التي تلي قرار جمعية الصحة.

(د) لا ينبغي إنشاء أي احتفال قبل اتخاذ الترتيبات الأساسية لتمويله وتنظيمه. وتشمل هذه الترتيبات تنسيق أنشطة جميع الجهات صاحبة المصلحة تنسيقاً فعالاً بغية تجنب الازدواجية، فضلاً عن تدابير رصد وتقييم أثر الاحتفال المقترح على تنفيذ برنامج العمل العام للمنظمة.

### المعايير

٦- اقترحت مجموعة من الدول الأعضاء أيضاً تطبيق المعايير التالية على الاحتفالات الجديدة.

(أ) ينبغي أن يكون موضوع الاحتفال المقترح متوافقاً مع أغراض المنظمة ومبادئها، على النحو المنصوص عليه في دستورها.

١ انظر الوثيقة ج ١٩/٧٣، الملحق.

(ب) ينبغي أن يركز الاحتفال المقترح على ما يلي: الأولويات المستجدة والتحديات التي تواجه الصحة العالمية؛ أو الأولويات التي يبرزها برنامج العمل العام للمنظمة؛ أو المسائل الصحية التي لم يُحرز تقدم كافٍ بشأنها على الرغم من توافر استراتيجية أو خطة عمل عالمية أقرتها جمعية الصحة، ولاسيما المسائل التي تؤثر على البلدان النامية.

(ج) ينبغي أن يساهم الاحتفال المقترح في تعزيز عمل المنظمة وتنفيذ الرؤى الاستراتيجية لبرنامج العمل العام ذي الصلة. وينبغي أن يتضمن الاقتراح أيضاً أطراً زمنية محددة، بما في ذلك تقييم فعالية الاحتفال من حيث التكلفة (على الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي) ومساهمته في علامة المنظمة، فضلاً عن زيادة المعرفة بالمنافع العامة العالمية للصحة.

### المتطلبات الأساسية

- ٧- ناقشت الدول الأعضاء أيضاً المتطلبات الأساسية التالية التي ينبغي وضعها قبل إنشاء أي احتفال جديد.
- (أ) يجب أن تكون الترتيبات الأساسية لتمويل الاحتفال قد اتخذت. وينبغي أن يقوم هذا التمويل، من حيث المبدأ، على المساهمات الطوعية.
- (ب) وإذا كان من المتوقع أن يُموَّل احتفال ما من المساهمات الطوعية، فينبغي بيان مصادر التمويل.
- (ج) ضمان توفُّع أموال كافية لإقامة الاحتفال (جزء منها على الأقل) في كل ميزانية برمجية.
- (د) ينبغي أن توضع تقديرات للموارد البشرية اللازمة لضمان قدرة كافية على إدارة الاحتفال، بما في ذلك أفرقة الاتصال (المعنية بإدارة الترجمات وتدبير وسائل التواصل الاجتماعي)، ورصده وتقييمه.
- (هـ) ينبغي ألا يتضمن الاقتراح بشأن الاحتفال طلباً بتقديم تقارير عن الاحتفال.

### الرصد والتقييم

- ٨- اقترحت مجموعة من الدول الأعضاء أيضاً وضع إطار لرصد الاحتفالات وتقييمها. واقترحت أن يتضمن الإطار العناصر التالية:
- (أ) توعية الجمهور بالاحتفال، فضلاً عن تصورات الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة؛
- (ب) فوائد الاحتفال على الصحة وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة (الحصائل على المديين المتوسط والطويل)؛
- (ج) مدى التغطية الإعلامية للاحتفال (يُحدَّد من خلال الاقتباسات مثلاً)؛
- (د) عقد حوارات بشأن السياسات، ونشر وثائق، وإجراء تغييرات في السياسات؛
- (هـ) مشاركة الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة وأنشطتها؛
- (و) تعبئة الموارد؛
- (ز) التغطية بالخدمات (إن وُجدت)؛

(ح) إجراء المزيد من التحليل بشأن أثر الاحتفال؛

(ط) وضع معايير مرجعية لتقييم نتائج الاحتفالات. ويمكن أن تشمل هذه المعايير، على سبيل المثال، تقييم الموارد البشرية والمالية اللازمة لإقامة الاحتفال في ضوء الموارد اللازمة لتقديم الدعم التقني للبلدان. كما يمكن أن تُستخدم تلك المعايير لتحديد الاحتفالات التي لم تتخذ الأمانة أي إجراء بشأنها، والتي يمكن بالتالي أن يُنظر في إنهاؤها تدريجياً.

### الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٩- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير واستعراض قائمة الاحتفالات التي تحييها الأمانة<sup>١</sup> في الوقت الراهن، وإلى تقديم التوجيه بشأن الإنهاء التدريجي للاحتفالات التي أصدرت جمعية الصحة تكليفاً بشأنها إذا اعتُبر أنها أقل أهمية بالنسبة إلى عمل الأمانة من حيث إنجاز برنامج العمل العام للمنظمة.

١٠- وجمعية الصحة مدعوة أيضاً إلى تقديم المزيد من التوجيه بشأن عملية إنشاء احتفالات جديدة ومعاييرها ومتطلباتها الأساسية وما يتبعها من رصد وتقييم.

= = =

١ انظر الوثيقة ج ١٩/٧٣، الملحق.